او عرضية او حلول او اتصال او انفصال او بعد
او قرب او كبر او صغر وكذا يستحيل عليه تعالى
عدم عدم القيام بنفسه بان يفتقر الى محل او
مخصص وعدم الوحدانية بان يكون ذا كثرة
في ذاته او صفاته او يكون له شريك في فعل من
الافعال وكذا يستحيل عليه تعالى الجهل مركبا
او بسيطا وما في معناه من ظن او غفلة او
نسيان او نوم او اشتغال بشان عن شان
ويستحيل عليه تعالى الموت والعجز وما في معناه
من فتور او تعب والكراهة اي عدم الارادة
بان يقع في ملكه ما لا يريده او تصدر الكائنات
عنه بالتعليل او الطبع لما يلزم من قدم العالم
الذي قام البرهان القاطع على حدوثه وو
رد الشرع به وكذا يستحيل عليه البكم اي
عدم الكلام بوجود ذاته تمنع منه
وفي معناه السكوت النفسي ويستحيل عليه تعالى
الصمم والعمى تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا ولما فرغ من الكلام على
قسمي الواجب والمستحيل شرع في بيان الجا
ئز بقوله **وجائز في حقه** تعالى **الايجاد**
اي ايجاد الممكنات سواء وجدت بالفعل
او لم توجد والايجاد والخلق بمعنى واحد
وهو تعلق القدرة بوجود المقدور
فان تعلقت بالحياة سمي احياء او بالموت

سمي

سمي اماتة او بالموت سمي رزقا وترزيقا وهذه
التعلقات هي المسماة بصفات الافعال وهي
حادثة كما ترى لانها عبارة عن التعلق
التنجيزي للقدرة وهو حادث قطعا **والترك**
اي ترك الايجاد للممكنات سواء وجدت
ام لم توجد يعني ان ايجاد كل ممكن او تركه
امر جائز في حقه تعالى ان شاء فعل وان شاء
ترك ومن ذلك بعثة الرسل عليهم الصلاة والسلام
ورؤية الباري جل وعلى واثابة العاصي
وتعذيب المطيع كما سياتي **والاشقا** وهو
خلق قدرة الكفر او خلق الكفر في العبد والعياذ
بالله تعالى ويسمى الخذلان والاضلال وقيده
الاشعري بحالة الموت واطلقه الماتريدي
هو الكافر او المومن وينبني على هذا الخلاف
ان الشقاوة والسعادة فهما من صفات الافعال
وهي عنده حادثة لانها عبارة عن تعلق القدرة
بالمقدور كما مر واما عند الماتريدي فلا
نهما قديمان كالاحياء والاماتة والخلق والرزق
ودخل في الجائز رعاية الصالح والاصلح كما قلت
وفعله الاصلح والصالح لا يجب عليه تعالى
اذ الواجب عليه ما هو الاصلح في حق العبد
ما وقعت محنة وما خلق الله تعالى الكافر
الفقير المعذب دنيا واخرى وما حصل الم الطفل
لا تكليف عليه ولما كانت بعض البهائم والطيور

Copyright © King Saud University